

القسم الرابع: مراسلته للسيد عبدالله بن السيد أحمد آل هاشم

كانت الزراعة في الأحساء تصاب بجوائح في بعض السنين، وكانت غلات الأوقاف مثقلة بالأضاحي والصدقات، فنظم السيد عبدالله آل هاشم، هذه الأبيات:

إليكم معشر الأموات معذرة
فإن أوقافكم أضحت جبايتها
فطيبوا أنفسا بالعيد واقتنعوا
لا يملكون فلوسا يشترون بها
إننا نقاس أمورا جل مشكلها
ونوع الدهر رنات الخطوب بنا
رحمناك نرجوك يا ذا العفو مرحمة
من الأضاحي ومن لحم وتقريـق
ليس تحت تحدد بإقطاع وتوثيق
فإن أحياءكم في غاية الضيق
لو يجابون نفيس المال في السوق
جلى يغص بها الإنسان في الريق
تنويع ذي طرب رنات موسيقي
تأتي إلينا بتفريح وتوفيق

فأجاب عليه **الشيخ محمد بن عبد الله** بقوله:

إليكم معشر الأحياء موعدة
لا تتركوا من القربان معجزة
من يتق الله منكم يجعل له
نصيبنا الأجر لا لحم وأهلكم
إن تحسنوا تحسنوا يوماً لأنفسكم
أهدوا الأضاحي واسم تبروا لذمتكم
لا يتركها أخو عقل وتوفيق
فليس باب عطا المولى بمغروق
ربي يسارا وتفريجا من الضيق
منه تفوز بتشريح وتعليق
وإن أسأت تلقواكم بتمزيق
إن البراءة سيما كل صديق